

## سماء المقال في علم الرجال

[ 72 ] [ ما يستدل به على إماميه عمار الساباطي ] هذا، واستدل للقول بإماميته بما رواه الكشي، عن مولانا الكاظم عليه السلام، أنه قال: (استوهبت عمار الساباطي من ربي، فوهبه لي) (1). قال السيد الداماد في هوامش كتاب عيونه في الفقه: إنه يدل على اماميته من وجهين: فإن قوله (استوهبت) صريح في استيهاه، وليس يستوهب ناقض عهد التوحيد والأيمان، وقد ورد في التنزيل الكريم: (ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين فإذا لم يكن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين، فكيف يكون ذلك له عليه السلام. (2) وقوله عليه السلام: (فوهبه لي) فقد تقرر في علم أصول الأيمان، أنه لا يكون المغفرة إلا للمؤمنين، فإذا قوله (فوهبه لي) في قوة إنني سألت ربي أن يهديه ويعرفه الأمر فهداه وعرفه. (1) خاتمة المستدرك: 630 - 631. (2) التوبة: 113. (\*)